لتلك الدول، ولجوئها الى اعمال العنف والتخريب الماسة بالامن الداخلي لبعض دول الخليج العربية، وخاصة دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

وعبّر المؤتمر عن تضامنه وتأييده للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج الى بيت الله الحرام، والتسهيلات، والمساعدات، التي تقدمها الى الحجاج. كما اكد دعمه لضرورة احترام الاماكن المقدسة وشعائر الحج وامن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية.

واكد المؤتمر ايمانه بأن الامن القومي العربي وحدة لا تتجزأ؛ وان أي عدوان على سيادة أي دولة عضو، او عمل ارهابي ضدها، يشكل عدواناً على الامة العربية كلها. وفي هذا الاطار، جدد المؤتمر ادانته للاعتداءات الاسرائيلية على العراق التي استهدفت ضرب المفاعل النووي، والعدوان المتكرر على الجمهورية التونسية بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية، واغتيال [القادة] خليل الوزير [ابو جهاد]، وكذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، والموجهة ضد المدنيين الابرياء. كما أكد المؤتمر ادانته للعدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، ومساندته لها في وجه التهديدات المتواصلة ضد امنها وسلامتها. وعبر عن دعمه وتأييده لسيادة ليبيا على خليج سرت، طبقاً للمواثيق الدولية.

وبعد دراسة التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية بما يضمن الحفاظ على مصالح الامة ومستقبل اجيالها وصيانة مقومات امنها القومي، عبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقات بين الدول العربية، واكد تصميمه على الاستمرار ببذل الجهود من اجل تحقيق المزيد من تنقية الاجواء بين جميع الدول العربية، بما يوثق العلاقات فيما بينها، ويعزز العمل العربي المشترك، ويدعم مؤسساته.

واكد المؤتمر، من جديد، ادانة الارهاب الدولي، بأشكاله ومصادره كافة، ولا سيما ارهاب الدولة المنظم الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وفي المنطقة العربية.

ويعتبر المؤتمر الارهاب الدولي انتهاكاً للمبادىء الاخلاقية والانسانية، وخرقاً للاعراف والمواثيق الدولية، ويرفض المحاولات الرامية الى المساواة بين الارهاب وبين النضال الوطني المشروع الذي تمارسه الشعوب، من اجل التحرر والاستقلال.

واكد المؤتمر ادانة الممارسات العنصرية، بمختلف اشكالها، في جنوب افريقيا، والتحالف العنصري بين الكيان الصهيوني ونظام بريتوريا؛ كما اكد تضامنه الكامل مع شعوب جنوب افريقيا في نضالها ضد [نظام] بريتوريا، ومن اجل انهاء نظام الفصل العنصري وتمكين جنوب افريقيا من استرجاع حريتها وسيادتها واستقلالها.

والمؤتمر، اذ يتوجه بالتحية الى منظمة الوحدة الافريقية، بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لتأسيسها، يعبر عن تقديره الكبير للدول والشعوب الافريقية التي تواصل دعمها وتأييدها للقضايا العربية العادلة، وفي طليعتها قضية فلسطين.

كما اكد المؤتمر ايمانه بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العربي ـ الافريقي، وتنشيط اجهزته، تحقيقاً للاهداف المشتركة.

وعبّر المؤتمر عن اهتمامه بالتطورات الايجابية على الساحة الدولية، وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية، وخاصة البدء بنزع الاسلحة النووية، تدريجياً.

كما عبر المؤتمر عن أمله في ان يساعد هذا الانفراج الدولي على تدعيم المبادىء والاهداف التي تتطلع اليها جميع شعوب العالم، والتي اكدتها دول عدم الانحياز في مؤتمراتها المختلفة، وبما يتجاوب مع تطلعات الشعوب نحو الحرية، وتمتعها بحق تقرير المصير، وبما يضمن سيادتها واستقلالها ويساهم في الجهود الدولية لمساعدة الدول النامية على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية وازالة الاختلال في النظام الاقتصادي العالمي الذي تنعكس سلبياته الكبيرة على دول العالم الثالث.

واكد المؤتمر، في هذا السياق، على ضرورة ان تشمل سياسة الانفراج الدولي تسوية المشاكل الاقليمية تسوية عادلة، وتصفية بؤر الحرب الاخرى، وكذلك اعلان مناطق اقليمية، كحوض البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي وغيرهما، مناطق خالية من السلاح النووي.

وعبّر المؤتمر عن تقديره الكبير لفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لمبادرته بالدعوة الى عقد